14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الأحد 5 ابريل 2013م - العدد 15758

شباب وطلاب

إشراف/ مروان الجنزير

اختتام دورة مهارات القراءة السريعة للطلاب المتفوقين بوادي حضرموت

■ 14 اكتوبر / متابعات :

أختتمت بمبنى فرع مؤسسة الصندوق الخيري للطلاب المتفوقين بوادي حضرموت الدورة التدريبية في مجال مهارات القراءة السريعة للطلاب والطالبات المتفوقات بكليات ومعاهد وادي حضرموت الذين ترعاهم المؤسسة وعددهم 95 طالباً وطالبة والتي بدأت يوم أمس للطلاب واليوم للطالبات المتفوقات تلقى فيها المشاركون عدداً من المحاور والمعارف الأساسية في علم القراءة السريعة وكيفية الاستفادة منها من محاضر الدورة المدرب المهندس / سامي التمور (ممارس ومدرب معتمد في القراءة السريعة من معهد الانتاجية الامريكي).

وفي افتتاح الدورة أوضح المهندس / عمر عبيد باعارمة رئيس فرع مؤسسة الصندوق الخيري للطلاب المتفوقين بوادي حضرموت ونائبة الدكتور / عبدالقادر باجبير للمشاركين عن أهمية الدورة للطلاب والطالبات المتفوقين بوادي حضرموت التي تأتي ضمن خطة الفرع لعام 2013م والتي ستلحق ايضا دورات أخرى والتي تهدف الى تدريب و تأهيل المتفوقين علميا وثقافيا من خلال تلك الدورات النوعية التي تكمل وتصقل الإبداع والتفوّق للدى الطلاب والطالبات موضحين اهمية هذه الدورة بما تزخر به من معلومات جديدة ستضاف لهم معلومات في علم القراءة وأهميتها من خلال المحاور التي ستعطى من قبل مدرب الدورة متمنين للمشاركين الاستفادة من مخرجات الدورة وعكسها في الجانب العملي .

ومن ناحيته اوضح مدرب الدورة المهندس / التمور بأن الدورة تهدف الى تعريف الطالب والطالبة كيفية قراءة الكتب والتقارير والمقالات والرسائل بوقت قياسي و زيادة الادراك لوظائف العقل والعين وفلترة الأفكار واستخلاصها بكفاءة عالية والتخلص من العادات السلبية التي تعيق سرعة القراءة ومنح مزيد من الثقة مع المتعة والراحة عند القراءة .

وفي الدورة تناول مدرب الدورة المهندس / التمور الى عدد من القضايا والتي ابرزها أن القراءة مهارة تتحسن بالممارسة والتدريب و أهمية علاقة القراءة السريعة بمستوى الفهم والاستيعاب كما تعرف المتفوقون على معدلات سرعة القراءة .

وأضاف المدرب أن أول خطوة في تسريع عملية القراءة هي التخلص من العادات السلبية في القراءة واكتساب عادات إيجابية جديدة فيما اجري للمشاركين اختبار السرعة في القراءة التي أوضحت مدى استفادة المشاركين في الدورة.

عبر الطلاب والطالبات المتفوقين عن سعادتهم وشكرهم لفرع مؤسسة الصندوق على إقامة مثل هذه الدورات النوعية التي من خلالها تتوسع المدارك والمعارف بالعلوم الحديثة التي لا تدرس في المدارس بل يتم اكتسابها عبر تلك الدورات ومن خلال المدربين المتخصصين الذين يستطيعون توصيل المعلومة بشكلها الصحيح من خلال التطبيق العملي اثناء الدورة .

يوم المعلم .. يوم لتكريم الرسالة التربوية

تكريم المعلم هو تمجيد لمن علمنا الأحرف الأبجدية والأعداد الحسابية

المعلم المثالي هو صاحب رسالة يستشعر عظمتها ويؤمن بأهميتها

(قم للمعلم وفه التبجيلا.. كاد المعلم أن يكون رسولا) بيت شعر لطالما رددناه وسمعناه منذ أن كنا صغاراً هل هذه المقولة فعلاً في محلها اليوم.. هل هذا الرسول الذي علمنا الأحرف الأبجدية والأعداد الحسابية نمجده ونعطيه حقه كمعلم أفنى حياته في تربية الأجيال حيث وصل البعض منا إلى قمة السلطة من وزراء ومستشارين وخبراء وأطباء وكباتنة في السماء والبحر.. وظل المعلم هو المعلم ساكناً متمترساً في محله يزرع الزهور ويسقي التربة من أجل أن يحصد ثماراً يانعة متفتحة تملأ الروضة الواناً وتمد يديها نحو السماء وعيونها على مدى الوطن الكبير شرقاً وغرباً يتجدد منها وفيها نسيم الحياة المتوارثة جيلاً بعد جيل..

لقاءات أجراها/ مصطفى شاهر

بهذه المقدمة البسيطة نتجه نحو مجموعة من الرسل الذين أمدونا برسالتهم التربوية منذ عشرات السنين واضعين لهم هذه الصفحة البيضاء من أجل أن يسطروا فيها بأحبارهم ما يمتلكون في أفكارهم من آراء وحسابات يريدون أن يضعوها في عيدهم هذا .. عيد المعلم الذي نحتفل به في بلدنا في الخامس من مايو هذا العام وهذه هي الحصيلة:

تحدثت الأستاذة/ مريم محمد عبدالله الوهابي مديرة مدرسة أبو بكر الصديق:

في البداية نهنئ كافة المعلمين والمعلمات بمناسبة يوم المعلم ونستطيع أن نقول "عيد المعلم" ونشكر معالي وزير التربية والتعليم "الدكتور عبد الرزاق الأشول" لهذه اللفتة الكريمة للمعلم وأن يجعل الوزير يوم 5 مايو كل عام يوم إجازة رسمية للشموع المضيئة التي تحترق بدون أي مقابل جزيل الشكر والتقدير للمبدع وزير التربية والتعليم.

وهنا وفي هذا اليوم بالذات نستطيع أن نتساءل ونقول ماذا يريد المجتمع منا؟ وماذا نحن التربويين نريد من المجتمع والدولة؟.

- في الحقيقة المجتمع يريد المعلم الجاد والمخلص في عمله ويجب علينا جميعاً نحن التربويين أن نتفانى في عملنا ونعمل بصدق وأن نحب مهنتنا بل نعشقها وعلى المعلمين أولاً الالتزام بالعمل والمواظبة فيه وعدم التقاعس وأن نبذل قصارى جهدنا في توصيل المعلومة للطالب وأن نكون أولاً وقبل كل شيء قدوة حسنة لأن الطالب يتأثر بالمعلم فعلينا كتربويين أن نتحلى بالأخلاق قبل كل شيء .

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا.

المجتمع يريد من المعلم أن يخرج أجيالا قوية متسلحة بالعلم النافع الذي يرفع من شأن اليمن ويمحو أميته وعلينا جميعاً كتربويين محاربة ظاهرة الغش الذي يعتبر وباء انتشر في كافة مدارسنا .. نعم يجب على الجميع ومهما كان الثمن محاربة الغش، قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم" "من غشنا فليس منا".

وهنا أنتهزها فرصة وأقول لأولياء الأمور تركوا أولادكم يذهبون إلى مدارسهم دون أن تتجمعوا على أبواب مدارسهم فلا داعي أن تساعدوا أولادكم على الغش وأنا أقول السبب الرئيسي أنتم يا أولياء الأمور في فساد أولادكم شجعوا أولادكم على المذاكرة اليومية والاهتمام بالدروس واهتموا بأولادكم كثيرا فسوف يعتمدون على أنفسهم..

وبالمقابل المعلم يريد من الدولة عدم هدر وتجاهل حقوق المعلمين سواءً كانت في الترقيات أو العلاوات وتسوية أوضاع المعلمين وخاصة المعلمين الذين عينوا في 2011م، وأن تمنح رواتبهم شهرياً وليس كل ثلاثة أشهر أو أكثر من ذلك.. حتى يتسنى للإدارات المدرسية أن تقوم بدورها تجاه المدرس المتقاعس والمتغيب..

وعلى الجميع أن يعرف أن مهنة التدريس من أقدس وأنبل المهن التي يمارسها الإنسان.

ونطالب الدولة بالاهتمام بالمعلم ومساواته مع موظفي أجهزة الدولة في معظم المرافق الحكومية وأن يمنحونا البطاقة الطبية وأن يطبقوا قانون التطبيب الذي كان يتعامل به المعلمون في العلاج على نفقة الدولة.

كما وجه الأستاذ/ سمير عبدالله محمد سالم رسالة إلى المعلم قائلاً:

الزملاء الكرام أحييكم في اليوم العالمي لتكريمكم وكل يوم من أيام العام هو يوم تكريم لكم في الرسالة التربوية، في يوم المعلم نعيش فرح الروح.. روح العطاء معكم.. فرح القيمة الإنسانية.. أسمحوا لي أن أعتمد على رحابة صدوركم وحسن أخلاقكم وحلمكم لأضع أمامكم بعض المعاني المهمة في الرسالة التعليمية.

إن المعلم أيها الزملاء الكرام هو روح العملية التعليمية ولبها وأساسها الأول وركنها الركين.. المعلم هو الركيزة الأساسية وحجر الزاوية في نظام التعليم، لا نكران لأثر المناهج الجيدة والكتب الجذابة والمباني النموذجية لكن هذه الأشياء وسواها على أهميتها تأتي بعد المعلم المقتدر المتألق الذي يعلم بعقله وقلبه وسلوكه.

أن تكون معلماً يعني أن تكون رسولاً، ذلك أنك تتعاطى مع أنفس وأرواح وعقول تبنيها لتنتج إنساناً متعلماً متفكراً متدبراً، ولتحقيق هذه الغاية لابد أن تكون مربياً مهذباً ومؤدباً.. وهنا يبدأ جهاد النفس.

كي تكون كل ذلك لابد أن تبدأ بتعليم نفسك وتربيتها لترتفع إلى مستوى أصحاب الرسالات، أيها الإخوة المعلمون المكرمون، أنتم الركن الذي لا غنى عنه مهما تقدمت التقنيات، وتنوعت الوسائل والاختراعات، لأنكم تتحلون بالفضائل وتتسمون بالروح، وتوجهون بالقدوة والأسوة، وتعملون بالحكمة والموعظة الحسنة. أما الآلات، فعلى أهميتها التي لا تنكر، فهي أدوات، لا تحس، ولا تعقل، ولا تحنو، ولا تقدر وكذلك الكتب، هي ثمار عقول مؤلفيها: فيها الصالح، والطالح، والمفيد وغير المفيد، والصعب الذي يحتاج إلى تسهيل، والغامض الذي يحتاج إلى شرح.

لابد أن يدرك المعلم المثالي أنه"صاحب رسالة، يستشعر عظمتها، ويؤمن بأهميتها، ولا يظن على أدائها بغال ولا رخيص، ويستصغر كل عقبة دون بلوغ غايته من أداء رسالته. وإن اعتزاز المعلم بمهنته وتصوره المستمر لرسالته، ينأيان به عن مواطن الشبهات ويدعوانه إلى الحرص على نقاء السيرة، وطهارة السريرة، حفاظاً على شرف مهنة التعليم، ودفاعاً عنه.

■ مريم محمد عبدالله

أخي المعلم، أختي المعلمة، أنت سبب نجاح المجتمع ونيله السبق بين الأمم، فأنت عنوان نهضة الأمة وتقدمها وأنت عند التربويين تعد منزلتك أعلى من درجة الوالدين.

قال الإمام الغزالي:" حق المعلم أعظم من حق الوالدين، فإن الوالدين سبب الوجود الحاضر والحياة الفانية، والمعلم سبب الحياة الباقية فأبو الإفادة أنفع من أبي الولادة".

أنت سبب انتصار الأمة في معركتها المصيرية أو هزيمتها، فقد أرجعت فرنسا هزيمتها في الحرب الثانية إلى المعلم قائلة:" إن التربية الفرنسية متخلفة" وقال قائد الأمريكان لما غزا الروس الفضاء: ماذا دها نظامنا التعليمي؟". "الأمة في خطر".

في يومكم هذا دعوني باسم الآباء والأمهات أحييكم أجمل تحية وأزجي الشكر لكل واحد منكم فانتم الأمناء على أغلى ما وهبنا الله، وأنتم محط الرجاء، وأنتم الذين يعول المجتمع عليكم. بعد الله. في ان تهيئوا أبناء أمتكم ليكونوا كما أراد الله مواطنين صالحين، بجهدكم ووعيكم يتحدد مستقبل الوطن وتتبلور صورته ويعلو شأنه.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

يوم المعلم

كما تحدث الأستاذ/ أنور أحمد صالح قائلاً :

إن قيمة المعلم أغلى من الذهب ومن يغفل هذه القيمة أو يتجاهلها فهو حاقد على ذاته أي لا يحب الأجيال من أهله وأقاربه ومن صلبه.. المعلم تشهد له العقود والسنون التي تسطر مرجعيتها الأجيال تلو الأجيال والمعلم صفوة المجتمع ونخبته التربوية والتعليمية.. وحيث لا يوجد المعلم لا توجد العلوم والمعارف.. فالمعلم صانع المجتمع بكوادره بانية الأرض والإنسان.

■ انور احمد صالح

لم يبخل عليه الشعراء أو الأدباء والمفكرون التربويون الضالعون في علوم التربية والنفس فقدموا حقائق عن المعلم ووصفوه بأبلغ الصفات والتعبيرات فالمعلم شمعة تضيء طريق الآخرين ووصفه بأروع الوصف المفكر التربوي العملاق المرحوم والأستاذ القدير عبدالله فاضل بقوله «ليس للمعلم ما يميزه عن الآخرين سوى نكران دوره الحقيقي وراء الطباشير، الذي يحمله معه في حياته العملية وتقاعده وموته وكأنما قدر له أن لا يرى من الحياة غير سوادها رغم انه يصنع جواهرها الناصعة التي يتفاضر الجميع ببهائها ورونقها الأخاذ!!

الجميع سلطة ومجتمعاً يدرك أن المعلم يستحق كل الحب والاحترام والتقدير لأنه يحمل رسالة تربوية سامية بالرغم من تجاهل البعض في السلطة والمجتمع لهذا الدور الوطني والإنساني وهذه حالة المعلم في بلادنا يقدم جهوداً مضنية في التعليم والتربية على مستوى التعليم الأساسي والثانوي في ظل رسائل وأدوات تربوية وتعليمية إن لم تكن متخلفة فهي بدائية وفي ظل استقرار دارسي معدوم ومناخ دراسي غير متوفر وهناك حقائق موجعة ومؤلمة يعاني منها المعلم وطلابه يدركها الجميع بما فيها وزارة التربية والتعليم ومكاتبها الفرعية في المحافظات والمديريات والسبب تقليدية قيادات هذه المكاتب واعتبار أن عمل التربية والتعليم وظيفة إدارية وفنية وليست رسالة سامية يحملها المعلم المظلوم في مستحقاته وفي وسائل عمله التي لم ترتق إلى المستوى المطلوب وأقصد الوسائل التقنية العلمية الحديثة أسوة ببلدان عربية سبقتنا لا تنعم (بالثروة النفطية) والحليم تكفيه الإشارة أي بمعنى أن الفساد المالي داخل حقيبة التربية والتعليم تسبب في ثقبها وتوجيه المخصصات إلى الطريق الخطأ أي (الجيوب). ولذا ضاعت الامتيازات وحرمت مدارس التعليم من الوسائل المتطورة والمباني المدرسية المؤهلة علماً وتعليماً والدراسة غير المستقرة والمناخات الدراسية الملوثة التي افسدت الحياة الدراسية داخل الصفوف وفي الفضاءات المدرسية.

هناك من يحترم ويقدر المعلم من أولياء الأمور والطلاب بالرغم من تجاهل السلطة هذا الاحترام والتقدير غير المتجسد في الاهتمام المسؤول بـ (يوم المعلم) واحكي حكاية تقدير ولي أمر مسؤول أحب المعلم وأثبت ذلك في موقف إنساني رائع ونادر والحكاية بإيجاز شديد هي:

«وقف المدير العام حين دخل عليه في مكتبه أحد المعلمين.. وطلب من المتواجدين في المكتب الوقوف مردداً القول المأثور (قم للمعلم وفه التبجيلا) وقف الجميع مذهولين ثم حيا المعلم وطلب منه الجلوس قبله وهو يقول (كاد المعلم أن يكون رسولا) أجلس يا من تصنع الأجيال. لكن حين يدخل المعلم إلى أحد مكاتب التربية لا يقف له مديرها!!.. وهذا هو الفرق الغريب!!. وهذا دليل افتقار المعلم إلى تقدير رؤسائه التربويين!!.

أتمنى أن يتفق زملائي وغيرهم أن الاحتفاء (بيوم المعلم) لايرتقي إلى ما يقدمه المعلم من عطاءات جزيلة تستحق التكريم اللائق. فالاحتفاء أصبح تقليداً سنوياً روتينياً لا يسمن ولا يغنى من جوع مجرد ورقة شكر وتقدير وحوافز رمزية استعراضية خالية من تقدير مشترك بين السلطة والمجتمع أي بين مكتب التربية والتربويين وأولياء الأمور وفي تنظيم احتفال واسع ولائق وفي اختيار عادل وغير مكرر للمعلمين والمكرمين لا تتدخل المعرفة والمسئولية والمجاملة والكسب الرخيص في عملية الاختيار.

ومن يبرر أن المعلم ضعيف في عطاءاته بنسبة معينة فهذا دليل على ضعف التقدير والدعم المادي والمعنوي بسبب الفساد المنتشر داخل ديوان وزارة التربية وفي مكاتبها للأسف الشديد.

لقد سلمنا مقترحاً للاحتفال التكريمي للمعلم والمعلم المتقاعد لمكتب التربية بعدن ولكن دون جدوى.. ولقد نشرنا هذا المقترح في مقال على هذه الصحيفة وهذا المقترح يتضمن تكريم المعلم المتقاعد كل عام بيوم خاص يسمى (يوم المتقاعد التربوي).

نطالب بتعزيز ودعم عطاءات المعلم بالوسائل والمستلزمات الدراسية المتطورة والتقنية كي يتطور أداء المعلم بتطور هذه الوسائل وتهيئة المناخات الدراسية المرتبطة بالغرف الدراسية المطلوبة والمشروطة لنجاح الحصة الدراسية وخلوها من العوامل المعرقلة مثل الكثافة الطلابية وقلة التهوية والاضاءة إضافة إلى توفير فضاء مدرسي مناسب للنشاط التربوي الروحي والإبداعي.. وتمييز المعلم عن غيره مالياً ونفسياً ومعنوياً لتوفير حياة مستقرة تترافق مع استقرار دراسي للمعلم والطلاب.

مع تنظيم احتفالات لائقة بمكانة المعلم وتكريم رفيع بعيداً عن التقليد المتعارف عليه الرخيص الخالي من إسعاد المعلم ورفع محاسن صورته المشرقة في المجتمع لأنه المعلم الصفوة والشمعة التي تحترق لتضيء طريق الآخرين وكما قال المرحوم الأستاذ الفاضل عبدالله فاضل أن للمعلم ديناً علينا.. وهذا الدين من النوع الخاص والمحفور في السلوك والعقول وفي ابجديات الحياة.

فلنعط للمعلم حقه ليعطي لنا حقنا. وهذا الحق يتجسد في مستوى تكريمه السنوي (بيوم المعلم) وحتى لا تصبح الاحتفالات (بيوم المعلم) السابقة والقادمة لها تأثيرات سلبية على النفسية والمعنوية العقلية والروحية وبالذات للمعلمين المنتظرين تكريمهم هذا العام لان هذه الاحتفالات الشكلية والاستعراضية ينتهي تأثيرها الإيجابي في معنويات المعلمين المكرمين حال مغادرة الجميع قاعة الاحتفال وهذا التأثير يتسبب بامتعاض ويأس من أي تكريم قادم (بيوم المعلم).

14 أكتوبر تعرض جهود الشباب في نظافة حضرموت

شباب حي السحيل بسيئون يبادرون في تنظيف الشارع الرئيسي لمدخل المدينة من مخلفات الأمطار والسيول

عرض / جمعان دويل بن سعيد

نقف إجلالاً وإكباراً لهامات شباب حي السحيل بسيئون وهم يشمرون سواعدهم موزعين المهام في ما بينهم في موقف استجابوا فيه لدعوة عدد من شباب الحي والمجلس الأهلي بحي السحيل الى تنظيف الشارع العام الذي اصبح يشكل ضررا على مواطني وأهالي الحي المحاذين للشارع من غبار يزكم الأنوف ومظهر لا يليق بشارع رئيسي لمدخل عاصمة وادي حضرموت مدينة سيئون .

الجهات المختصة لم تحرك ساكنا اذ اكتفت فقط بإزالة الاحجار وتركت الحبل على الغارب كما يقول المثل وتشكيل اللجان التي لم تبدأ عملها الى اليوم بالمجلس المحلي بالمديرية وللأسف الشديد إنهم يمرون بسياراتهم ودراجاتهم دون خجل وأعتقد إن زجاجاتهم مغلقة لا يدركون معنى الضرر الذي طالت مدته وأصبحت صيحات الاهالي تعلو وتنادي بإزالة هذا الضرر الناتج عن الامطار والسيول التي هطلت على وادي حضرموت في الشهر الماضي وكشفت المستور من أخطاء جسيمة في تنفيذ المشاريع العشوائية ومنها سفلتة الشارع الرئيسي لمدخل المدينة الذي أخذ مدة من الزمن في انتظار توسعته ولكنه تمخض الجبل وأنجب فارا .

نعم انجب فارا من خلال الجزيرة الفاصلة للشارعين الداخل للمدينة والخارج منها دون وضع حساب لمخارج الماء الذي تأتي من الجبل وشوارع البيوت مما جعل مياه الامطار والسيول تقف في الشارع الداخل للمدينة وتراكمت معها الاوساخ والأتربة التي تجرفها المياه من الشوارع بين الازقة وخاصة المسافة من امام بيت آل عليوه غربا حتى بنشر بن مفلح شرقا .هذا المنظر سيتكرر كثيرا عندما تأتي الامطار ولكن ينبغي من إدارة الاشغال والطرق أن تغطي عورتها وتعمل على تصحيح المشاريع المركزية التي تشكل خطرا كبيرا في المستقبل مثل الحاصل في الخط السريع شمالي مدينة سيئون الذي اغلق نهائيا جراء السيول التي تأتي من جثمة وارتفاعه عن مستوى الارض دون مراعاة تلك السيول الهائلة والتي أحاطت بالبيوت الواقعة بالنخل باتجاه سواقي جثمة التي كانت ممرا للسيول ولكن إذا عرف السبب بطل العجب حيث يقول أحد الخبثاء (خوفا على مطار سيئون دون الخوف عن الممتلكات الشخصية وأرواح المواطنين).

بالفرح والأناشيد كانت ليلة جميلة في سحيل سيئون .. شباب وأطفال شاركوا في حملة النظافة وجعلوا الشارع نظيفا بمبادرة تطوعية اثبتت مدى تماسكهم وتعاونهم فيما بينهم البين وكان أجمل المناظر تلك التحيات والسلامات وعبارات الشكر والثناء التي يتلقونها من اصحاب السيارات المارة بالشارع التي ينظم حركتها احد شباب الحي لتسهيل عملية التنظيف وهو مارفع معنوياتهم برغم الغبار المتطاير حيث منهم من يضع الكمامات ومنهم بدونها ولسان حالهم يقول الحي النظيف مظهر حضاري لساكنيه .. والشكر موصول لمكتب النظافة على تعاونه في توفير سيارة دينا تجمع فيها الاتربة المتراكمة من قبل شباب وأطفال الحي .

وشكر خاص لأصحاب الفكرة من الشباب والمجلس الاهلي بحي السحيل الذي اثبت مدى حرصه واهتمامه بالحي وكل ما يدور فيه .

وشكر وتقدير وقبلة على رأس كل شاب وطفل وشيخ ساهم بيده أو بأدواته ومن سقى وأطعم هولاء المشاركين في حملة التنظيف في الشارع الرئيسي بحي السحيل متمنيا من جميع شباب الحي مستقبلا المشاركة في مثل تلك المبادرات الانسانية التي ينبغي تشجيع الجميع عليها وعلى رأسهم السلطة المحلية. وفي الوقت نفسة ندعو شباب حي السحيل الى نبذ كل الظواهر التي تخدش جمالية هذا الحي . وفقكم الله وجزاكم الله الف مليون خير وصحة وعافية .